باقري، مُؤكداً أنها ستقاوم أيّ ابتزاز أو تهديد:

إيران ستدافع بحزم عن أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها

أجرى مساعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الشؤون الدولية، علي باقري كني، زيارة إلى بكين، عقد خلالها لقاءات مع مسؤولين صينيين، وبحث معهم التطورات الثنائية والإقليمية والدولية.

وصرّح باقري، خلال لقائه وزير الخارجية الصيني وانغ يي، يوم أمس، مستعرضاً وجهات نظر ومواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطورات الإقليمية: إن إيران ستدافع بحزم عن أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها، وستقاوم أي ابتزاز أو تهديد.

وفي الوقت نفسه، شدّد باقري على استعداد إيران للانخراط والتفاوض مع مختلف الأطراف بهدف المساهمة في تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين. كما أشاد بمبادرات ومواقف الرئيس الصيني بشأن التطورات الإقليمية، ودعم بكين للتعددية، ودعا الصين إلى الاضطلاع بدور أكثر فاعلية في تحقيق السلام والأمن الدوليين والإقليميين.

وأكّد باقري أيضاً رغبة طهران في تطوير العلاقات مع بكين بشكل مطرد، وتعزيز التعاون بين البلدين في إطار الأطر الدولية والمتعددة الأطراف.



وانغ يي: الصين تدعم سيادة إيران وأمنها

بكين تؤكد دعمها لطهران في حماية سيادتها وأمنها

من جانبه، قال وانغ يي، أنّه يرى أن الحوار والتفاوض هما الحل الوحيد للنزاع الدائر في غرب آسيا، وأكد مجدداً دعم بكين لطهران في حماية سيادتها وأمنها. وشدّد وزير الخارجية الصيني على استعداد بكين لمواصلة العمل مع جميع الأطراف لإحلال السلام في منطقة غرب آسيا.

وأردف وانغ يي: إن الصراع الحالي في غرب آسيا طويل الأمد ومتصاعد، والحوار والتفاوض هما الحل الوحيد له. يجب على جميع الأطراف التحلّي بالمسؤولية تجاه شعوبها وتاريخها، والتقارب فيما بينها، والتركيز على حل سياسي بروح عقلانية وعملية، بدلاً من اللجوء إلى القوة مجدداً.

وصرّح قائلاً: على الرغم من الوضع الدولي المضطرب والمتغير، حافظت العلاقات الإيرانية - الصينية على استقرارها، بما يخدم المصالح الأساسية لشعبي البلدين، ويلبي تطلعات دول الجنوب العالمي إلى الوحدة والتعاون.

بالتزامن مع هذا الاجتماع، أعلنت وزارة الخارجية الصينية عن جدول زيارات الممثل الخاص للبلاد لشؤون الشرق الأوسط، تشاي جون، إلى إيران وعُمان والسعودية في نوفمبر/تشرين الثاني.

وصرّح ماو نينغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في المؤتمر الصحفي اليومي للوزارة يوم الاثنين، بأن هذه الزيارات تهدف إلى دفع محادثات السلام، وخفض التوترات، والمساهمة بشكل بنّاء في الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين.

ووفقًا للمتحدث باسم الخارجية الصينية، تأتي هذه التحركات الدبلوماسية في إطار تنفيذ مبادرات ورؤى الرئيس الصيني شي جين بينغ بشأن تعزيز السلام والأمن في الشرق الأوسط. وتأتي هذه التطورات في وقت تُشدد فيه بكين على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية للنزاعات الإقليمية، واستخدام القدرات الدبلوماسية لمنع امتداد الأزمة في الشرق الأوسط.

فيما يلتقي نظيره التركماني في عشق آباد..

عراقجي يؤكّد على توسيع العلاقات الثنائية بين إيران وتركمانستان

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، صباح أمس، زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى عشق آباد عاصمة تركمانستان، إلتقى خلالها مسؤولين من جمهورية تركمانستان. ورافق وزير الخارجية خلال هذه الزيارة وفد من الدبلوماسيين السياسيين والاقتصاديين.

وعقد عراقجي، يوم أمس، اجتماعاً مع نظيره التركماني رشيد مردوف؛ وبحث معه سُبل توسيع العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية. واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، آخر مستجدات العلاقات بين طهران وعشق آباد، وأكّدا ضرورة الاستفادة من الإمكانات المتاحة لتوسيع التعاون في شتّى المجالات السياسية والاقتصادية.

وأشار مردوف، خلال اللقاء، إلى الروابط التاريخية التي تجمع البلدين، مُعتبراً أنها تشكل أساساً لتطوير العلاقات مستقبلاً، وقال: يسعدني كثيراً أننا، منذ ٣٥ عاماً، أي منذ استقلال تركمانستان، نشهد علاقات متنامية مع إيران في جميع المجالات، التجارية والسياسية والثقافية. وأعرب مردوف عن تقديره لدعم إيران لتركمانستان في مختلف المحافل الدولية.

وتصدّرت ملفات توسيع التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والطاقة والنقل، وبحث الأوضاع الإقليمية والدولية أجندة جدول أعمال زيارة عراقجي الى عشق آباد؛ وهي تتماشى مع سياسة إيران تجاه الجوار، والتي، بالنظر إلى الأهمية المتزايدة لآسيا الوسطى في المعادلات الدولية، من شأنها أن تمهد الطريق لمزيد من التعاون بين البلدين.



بقائي، مُؤكّداً أنّ التهديدات تعزّز عزمنا على رفع مستوى قدراتنا الدفاعية:

المبادرة المطروحة على الطاولة هي خطة إيران، والكرة في ملعب واشنطن

أكّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، على صمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية واقتدارها الدفاعي، مُردفاً: إن التهديدات ضدّنا لن تُحدث أدنى خلل في الإرادة الوطنية، بل ستزيد عزمنا رسوخاً في تعزيز البنى التحتية والقدرات المحلية للدفاع الفعّال عن السيادة الوطنية ووحدة أراضي البلاد.

وصرّح بقائي، أمس الاثنين، في مستهل مؤتمره الصحفي: إن التطورات في منطقتنا تتسارع باستمرار، ومازالت أحداث منطقة غرب آسيا تدور حول محور فلسطين المحتلة، والقضية الأساسية هي تواصل الإبادة الجماعية في فلسطين واستمرار الاحتلال، ونعلم جميعاً أن السبب الرئيسي لانعدام الأمن والمشاكل في منطقتنا هو الكيان الصهيوني.

وأضاف: بعد انتخابات هذا الكيان، تصاعدت جرائمه بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني. فخلال يوم الأحد المنصرم وحده، استشهد أكثر من ١٠ فلسطينيين جرّاء العدوان الصهيوني. ومع حلول فصل الشتاء وبرده، فإن أوضاع ومعاناة النازحين الفلسطينيين في غزة كارثية. للأسف، أصيبت الدول الأوروبية والمجتمع الدولي بنوع من الخدر والتراخي إزاء استمرار هذه الجرائم. إننا نواجه ظاهرة بالغة الخطورة، وهي تطبيع الجريمة والقتل؛ أن يتم اختزال الفلسطينيين في مجرد أرقام، في حين أن كل روح تُزهق تعني تدمير حياة إنسان. وتابع: إن الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية والدولية، لاسيما منظمة التعاون الإسلامي، تتحمل مسؤولية جادّة لاتخاذ موقف حيال هذه الجرائم.

المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا

وحول استمرار المشاورات غير المباشرة بين إيران وأمريكا عبر الوسطاء، وزيارة الوفد القطري إلى طهران وسفر مساعد وزير الخارجية إلى الدوحة بالتزامن مع المواقف المتناقضة للمسؤولين الأمريكيين، قال بقائي: إن زيارة مساعد وزير الخارجية إلى الدوحة جرت بهدف تسهيل التفاعلات بين الوسيط وإيران؛ وبالنظر إلى أن قطر تقوم بتسهيل تبادل الرسائل بين إيران وأمريكا، فإن غريب آبادي تواجد في الدوحة لهذا الغرض، والمحادثات لاتزال مستمرة.

وأضاف بقائي: الموضوع معقّد، أو بالأحرى هناك قضايا بالغة التعقيد، كما أن مرور الوقت أضاف مزيداً من التعقيد عليها نظراً لأداء الولايات المتحدة. من وجهة نظرنا، فإن تبادل الرسائل لا يزال مستمراً، ويجب على أمريكا أن تقبل حقيقة أننا قد نقلنا إلى الجانب الأمريكي، منذ فترة وبشكل معقول، كل ما كان يُعدّ من المطالبات المشروعة لإيران. وتابع: عندما نتحدث عن المطالب، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن تنفيذ هذه المطالب ضروري لعودة الأمن إلى المنطقة. لا يمكن إبداء القلق بشأن أمن مضيق هرمز، وفي الوقت ذاته مواصلة الحصار الاقتصادي ضد إيران، وتجاهل جميع البنود التي تم القبول بها في إطار تفاهم إسلام آباد، وتوقّع أن تلتزم إيران بتعهّدات بشكل أحادي، ستكون هذه صفقة أحادية الجانب ولن تكون مستدامة.

وأكد بقائي: لذلك، فإن إصرار إيران على تنفيذ مطالبها لا يقتصر فقط على إطار مصالحها الوطنية وبشكل أحادي، بل هو نهج عقلاني يهدف إلى المساعدة في عودة الأمن إلى المجتمع ومضيق هرمز ومنطقة الخليج الفارسي.

المجلس الأعلى للأمن القومي يدير مسار الدبلوماسية

وحول تغيير تشكيلة الوفد التفاوضي الإيراني، قال المتحدث باسم الخارجية: إن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي قد شرح الموضوع بصراحة بشأن مسار إدارة الدبلوماسية في البلاد، وأن المجلس الأعلى للأمن القومي هو مَن يدير هذا المسار، والمقصود بالمجلس الأعلى للأمن القومي هو رئيس الجمهورية بصفته رئيساً للمجلس، ووزارة الخارجية كعضو فيه، وسائر أركان النظام التي لها دور ومكانة في هذا المجلس. وأضاف: إن كبير المفاوضين الإيرانيين، وكما أعلن وزير الخارجية أيضاً، هو السيد قاليباف. والحمد لله، إن الانسجام والتناغم بين صناع القرار والمرجعيات العليا لصنع القرار في البلاد أمر لا سابقة له حقاً، ويجب الالتفات إلى هذه المسألة.

معيارنا هو أداء الحكومة الأمريكية وليس نبرة الرسائل

وحول الرسالة الأخيرة لنائب الرئيس الأمريكي إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، والتكهنات المثارة حول نبرتها ومقترحاتها المتميّزة، أوضح المتحدث باسم الخارجية: إن اختلاف النبرة وأسلوب المراسلة أمر طبيعي، فقد يكتب الأفراد أو يتحدثون بأساليب مختلفة؛ أما ما يُعد معياراً للحكم بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فهو الأداء الملموس للحكومة الأمريكية.

وتابع بقائي قائلاً: لقد أثبتت التجربة أن واشنطن لا تكتفي بعدم تقديم أيّ مبادرة في مجال الدبلوماسية، بل عمدت إلى تخريبها كلما انفتحت نافذة أمام الدبلوماسية. لقد دأبت أمريكا طيلة العامين الماضيين على قرع طبول الحرب، وعطلت المسارات الدبلوماسية إما في منتصف الطريق أو بعد وصولها إلى نتائج؛ على غرار «تفاهم إسلام آباد» الذي كان كبير مفاوضيه هو كاتب هذه الرسالة نفسه، ولم يمضِ سوى أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع حتى تم انتهاك هذا التفاهم؛ لدرجة أن الرئيس الأمريكي وصف ذلك المسار مؤخراً بأنه إضاعة للوقت؛ وأكّد بقائي: يجب التعامل مع أيّ حراك دبلوماسي من الجانب الأمريكي بأقصى درجات الحذر.

وعن الردّ على هذه المراسلة ومصير الوساطات، أوضح المتحدث باسم الخارجية قائلاً: نظراً لأن مخاطب الرسالة هو أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، فإن اتخاذ القرار بشأن كيفية وطبيعة الرد سيكون على عاتقه.

الكرة في ملعب واشنطن

وأكّد بقائي أنّ المبادرة الحقيقية الوحيدة المتاحة هي المقترح الذي قدّمته طهران، مُصَرّحاً بالقول: المبادرة الدبلوماسية هي نفس الخطة التي طرحتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي نوقشت خلال زيارة وفد بلادنا إلى نيويورك؛ حيث تلقينا آراء الطرف الآخر عبر الوسطاء وجرى تبادل الملاحظات بين الجانبين. وأضاف: هذا المقترح ما زال مطروحاً على الطاولة، والكرة في ملعب الولايات المتحدة؛ نظراً لأن مطالب إيران جرى التعبير عنها بشكل شفاف، وعقلاني، ومنطقي. وأكد: لن يُرمى أي اتفاق، ولن يُعاد فتح مضيق هرمز أو يُضمن أمنه، ما لم ينته الحصار البحري الأمريكي وتدخل مطالب إيران المشروعة حيز التنفيذ.

وحذّر بقائي من مغبّة تطبيع التهديدات العسكرية النووية، مُصرّحاً: إن الولايات المتحدة تعد بلا شك التهديد الأكبر لنظام عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT). إن طرح التهديدات الصريحة أو الضمنية ضد المنشآت النووية لبلد ما والإشارة إلى استخدام أسلحة خاصة، هو بمثابة تشجيع عملي للأطراف الأخرى على انتهاك المعاهدات الدولية الأساسية، إن سائر الدول المالكة للسلاح النووي تراقب بدقّة تامة سلوك واشنطن الخارج عن القانون، وإن الإدارة الأمريكية بأساليبها هذه، ترسي نموذجاً مدمراً على الصعيد الدولي، والذي سيكون من حتميات عواقبه انهيار الاستقرار وتعرض السلم والأمن الجماعي للخطر.

وأكد بقائي على صمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية واقتدارها الدفاعي، مُشدّداً بالقول: إن مثل هذه التخرّصات والتهديدات العدوانية لن تنال من الإرادة الوطنية فحسب، بل مما لا شك فيه أنها تعزز عزمنا على التعزيز الشامل للبنى التحتية والقدرات المحلية للدفاع الفعال عن السيادة الوطنية ووحدة أراضي البلاد.

السبب الرئيسي لانعدام الأمن والمشاكل في منطقتنا الكيان الصهيوني

إصرار إيران على تنفيذ مطالبها نهج عقلاني يهدف لإعادة الأمن إلى المنطقة

لن يُفتح مضيق هرمز ما لم ينته الحصار وتدخل مطالب إيران حيّز التنفيذ

الولايات المتحدة التهديد الأكبر لنظام عدم انتشار الأسلحة النووية

أخبار قصيرة



إيجئي يؤكّد ضرورة إجراء تحقيقات في الجرائم الأمريكية

استعرض رئيس السلطة القضائية آليات عمل المحاكم المختصة بالتحقيق في جرائم الولايات المتحدة، مُؤكّداً على أهمية الموازنة بين سرعة الإجراءات القضائية وبين ضمان دقتها وشموليتها، كما شدّد على أن سلامة الأحكام القضائية تظل أولوية قصوى. وقدّم حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي، خلال اجتماع المجلس الأعلى للقضاء المنعقد الاثنين، توصيات تخصصية تتعلق بمسار المحاكمات الخاصة بالجرائم الأمريكية. وأوضح أن تسريع الإجراءات القضائية يكتسب أهمية استثنائية في القضايا المتعلقة بالجرائم المرتكبة ضد الشعب الإيراني، ولا سيما فيما يتعلق بممارسات النظام الأمريكي في استهداف كبار المسؤولين في البلاد؛ واصفاً هذه الممارسات بأنها تجسيد صريح لإرهاب الدولة وانتهاك جسيم للمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

وفيما يتعلق بإحياء ذكرى الرابع من نوفمبر الذي يُعرف بـ«يوم مقارعة الاستكبار العالمي»؛ صرّح رئيس السلطة القضائية بأن هذا التاريخ يمثّل رمزاً للمقاومة والصمود؛ إذ تمكّن الشعب الإيراني، تحت قيادة الإمام الخميني(رض) من كسر هيمنة الاستكبار الأمريكي منذ بدايات الثورة الإسلامية، وما تزال الانتصارات الإيرانية تتوالى في مواجهة هذا النفوذ حتى يومنا هذا.

وأكّد حجة الإسلام محسني إيجئي، أن مكافحة الاستكبار هي مسعىً لإرساء قيم العدالة والدفاع عن المظلومين ومناهضة الظلم، مشيراً إلى أن هذا اليوم يُعرف أيضاً بـ«يوم الطالب». وأضاف: إن الأنظمة الاستبدادية وأدواتها لم تكن ترغب في رؤية الطلاب كباحثين عن الحق ومناهضين للظلم، إلا أن الثورة الإسلامية مكّنت الأجيال الصاعدة من تبني مسار السعي نحو العدالة ومواجهة الجور.

١١ ناقلة مخالفة احترقت منذ زيارة قائد سنتكوم لمضيق هرمز

ذكرت قيادة القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإسلامي، أنه منذ ٢٥ أكتوبر/ تشرين الأول وهو تاريخ الزيارة «المفتعلة» التي أجراها قائد القيادة المركزية الأمريكية إلى مضيق هرمز، تعرّضت ١١ ناقلة نفط مخالفة لحرائق داخل المضيق، حيث غرق بعضها في قاع البحر.

وكان قد أعلن حرس الثورة، يوم أمس، انفجار ناقلتي نفط مخالفتين في مسار غير مصرح به بمضيق هرمز. وجاء في بيان حرس الثورة: انفجرت ناقلتا نفط مخالفتان إثر ارتطامهما بألغام بحرية أثناء عبورهما في مسار غير مصرح به بمضيق هرمز. إحدى هاتين الناقلتين هي من نوع الناقلات العملاقة، واشتعلت فيها النيران بعد وقوع انفجار عنيف جراء عبورها في المسار غير المصرح به بمضيق هرمز. وكانت هاتان الناقلتان قد أغلقتا أنظمة الملاحة والتعريف الخاصة بهما، وكانتا تعتزمان العبور سرّاً من المسار غير المصرح به بمضيق هرمز بدعم من الجيش الأمريكي الإرهابي، إلا أنهما توقّفتا في مكانهما بعد هذا الحادث.